

أطر معالجة قضايا الإرهاب في البرامج السياسية بالفضائيات اليمنية

يحيى محمد علي العزب*
إشراف: أ.د. حسن عماد مكاي**

مقدمة:

تحظى ظاهرة الإرهاب في وقتنا الحاضر بأهمية كبيرة على المستويات كافة المحلية والإقليمية والدولية، فهي لم تعد ظاهرة مقتصرة على دولة أو منطقة بذاتها بل أصبحت ظاهرة عالمية (تكتسب اهتمام شعوب وحكومات العالم أجمع) تهدف إلى زعزعة استقرار المجتمعات والتأثير في أوضاعها السياسية، وضرب اقتصادياتها الوطنية عن طريق قتل الأبرياء وخلق حالة من الفوضى، وتخريب المنشآت العامة والخاصة وقطع الطرقات وإخافة الناس والسعي في الأرض فسادا.

لذا فقد أصبحت ظاهرة الإرهاب أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات على اختلاف أشكالها وتوجهاتها، خاصة أنها لا تقف عند حدود معينة، أو تبقى داخل إطار محدد، بل إنها تنتقل من مكان إلى آخر، وتستهدف جميع شرائح المجتمع دون تمييز ما دفع الجميع لمحاربهه والوقوف ضده بحزم.

وتؤكد المؤشرات على وجود ظاهرة جديدة بالدراسة لمعرفة المعالجة الإعلامية التي تقوم بها الفضائيات اليمنية لقضايا الإرهاب، حيث تسعى هذه الدراسة إلى تحليل أطر تناول قضايا الإرهاب في البرامج السياسية لهذه الفضائيات.

مشكلة الدراسة:

تتحدد المشكلة البحثية لهذه الدراسة في رصد أطر المعالجة الإعلامية لعينة من البرامج السياسية في الفضائيات اليمنية لقضايا الإرهاب في اليمن.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية العلمية:

- 1- أهمية مفهوم الإرهاب ذاته، الذي لا يزال غير محدد ومتنازع عليه.
- 2- طبيعة موضوع الإرهاب الذي ما يزال على قمة الاهتمامات السياسية والإنسانية في كثير من بلدان العالم، ولا تزال أحداثه مستمرة وتثير العديد من ردود الفعل.
- 3- تزايد قضايا الإرهاب وتنوعها وانتشارها الواسع في اليمن؛ في ظل الوضع السياسي والأمني والاقتصادي الذي تعيشه البلاد.

* باحث دكتوراه بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
** أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

- 4- أهمية استخدام نظرية الأطر الإعلامية في الكشف عن مدى الاتفاق والاختلاف في أطر التناول لقضايا الإرهاب المختلفة في الفضائيات اليمنية.
- 5- تُعد هذه الدراسة أول دراسة تقوم بتحليل أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في اليمن كما تعكسها الفضائيات اليمنية؛ على حد علم الباحث.

ب- الأهمية التطبيقية:

- 1- تأتي أهمية هذه الدراسة كونها قد تساعد في الوقوف على معرفة طبيعة الدور الذي تقوم به الفضائيات اليمنية في معالجة قضايا الإرهاب في اليمن.
- 2- ترصد هذه الدراسة أوجه المعالجة البرمجية لعدد من الفضائيات اليمنية ذات التوجهات والانتماءات السياسية والأيدولوجية المختلفة - في ظل حالة صراع مسلح - مما يساعد في الوقوف على اتجاهات هذه الفضائيات نحو مفهوم العمليات الإرهابية باليمن، وبالتالي المعرفة الدقيقة لاتجاهات كل فريق نحو ما يحدث من عمليات إرهابية باليمن.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على حجم التناول البرمجي في الفضائيات عينة الدراسة لقضايا الإرهاب في اليمن.
- 2- تحديد الأطر التي وظفتها البرامج السياسية عينة الدراسة أثناء تناولها قضايا الإرهاب باليمن.
- 3- الكشف عن أوجه الاتفاق، والاختلاف في الأطر الإعلامية المستخدمة في الفضائيات عينة الدراسة.

الإطار النظري للدراسة (نظرية الأطر الإعلامية Framing Theory) مفهوم الأطر:

يقصد بالاطار Frame أو التاطير Framing انتقاء عناصر معينة في النص الإعلامي والتركيز عليها دون غيرها لبناء حُجة أو برهان على المشكلات وأسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها، حول موضوع معين. وقد عرّف جوفمان Goffman الإطار بأنه عملية تنظيم عناصر المعلومات الدقيقة والبسيطة، وليس قاصراً على مجموعة الأحداث المحتمل أن تكون ذات قيمة إعلامية⁽¹⁾.

ويمكن فهم الإطار على أنه إطار لصورة، فالمصور يحدد الجزء الملتقط من الصورة ويمكنه أن يستبعد بعض الأجزاء، وهو ما يقوم به الصحفي نفسه حينما يتخذ قراره بخصوص أي من المعلومات سيستخدمها وأي منها سوف يستبعدها من القصة الخبرية أو الإعلامية التي يعدها⁽²⁾. ويرى بارنيت Barnett أن الإطار يعني أي جزء من القصة يجب أن يُروى، وما هي العناصر التي تستبعد، فينتج عنه بروز أجزاء أو عناصر معينة من الحدث⁽³⁾. ويعرف كيلتون Kelton Rhoads الإطار الإعلامي بأنه أداة سيكولوجية تطرح رؤية أو منظورا بعينة للموضوع، وتبرز

جوانب معينة بهدف التأثير في الأحكام اللاحقة (4).

وظائف الإطار:

يستخدم الإطار الإعلامي لجذب انتباه الجمهور إلى المحتوى الإعلامي والتأثير عليه من خلال انتقاء بعض الجوانب من الواقع دون غيرها، وجعلها أكثر بروزاً في النص الخبري وإتباع أسلوب معين لجعلها أكثر وضوحاً وبروزاً عن غيرها؛ من خلال تحديد المشكلة أو القضية وتفسير أسباب حدوثها والتقويم الأخلاقي أو المعنوي لأبعادها وجوانبها المختلفة⁽⁵⁾.

وقد حدد انتمان Entman أربع وظائف لنظرية الأطر الإعلامية، هي⁽⁶⁾:

- 1- تحديد المشكلة Define Problem
- 2- تحديد التقييم الأخلاقي Moral Judgments
- 3- تشخيص الأسباب Diagnose Causes
- 4- اقتراح العلاج للمشكلة Suggest Remedies

ومثالاً لذلك نجد أن قضية العنف السياسي يمكن أن تتناولها الوسيلة الإعلامية في إطار الاهتمامات الأمنية، ومن ثم فإن تهديد الأمن الداخلي يصبح هو المشكلة، ويمكن إيعاز السبب في ذلك إلى وجود جماعات إرهابية، وقد تتمثل الأحكام الأخلاقية في اعتناق تلك الجماعات لأفكار خاطئة مضادة للمجتمع، وقد يكون اقتراح سبل العلاج من خلال تكثيف المواجهات الأمنية للعمليات الإرهابية، أو من خلال تحسين المستوى الاقتصادي والقضاء على البطالة، أو الاهتمام بالتوعية ضد الجريمة⁽⁷⁾. وتؤثر عدة عوامل في تحديد أطر وسائل الإعلام في تغطيتها للأحداث والقضايا المختلفة، منها⁽⁸⁾:

- 1- مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.
- 2- نوع مصادر الأخبار.
- 3- أنماط الممارسة الإعلامية.
- 4- تمويل وسائل الإعلام.
- 5- طبيعة الأحداث ذاتها.
- 6- المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

تصنيفات الأطر الإعلامية:

هناك تصنيفات عديدة ومختلفة للأطر، فقد صنفتها بعض الباحثين في قسمين هما: أطر وسائل الإعلام، وأطر الجمهور، وربطوا بينهما، حيث توصل فريد لاند وزونج إلى اعتقاد بأن الأطر تعمل كجسر بين العاملين الاجتماعيين والثقافيين، وعلى المستوى الأكبر بين المفاهيم اليومية للتفاعل الاجتماعي⁽⁹⁾. كما قسمها باحثون آخرون إلى تصنيفات أخرى، هي⁽¹⁰⁾:

- 1- حسب طبيعة الإطار Nature Frame: وهو ينقسم بدوره إلى الإطار المحدد، والإطار العام.
- 2- حسب طبيعة الصراع Nature of Conflict: ويتفرع إلى ثلاثة مستويات: صراع عنيف أو كبير High Conflict مثل أحداث القتل والاعتقالات والإرهاب، وصراع متوسط Moderate Conflict كقضايا الفساد والرشوة، وصراع

محدود Limited Conflict ويشمل أخبار الفن والرياضة والبيئة الخ.
3- حسب مدى بروز السمات Attribute Saliency وتشكل في طبيعتها السمات الموضوعية Objective Attribute و السمات العاطفية Emotional Attribute.

الدراسات السابقة: وقد تمثلت في الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب وفق نظرية الأطر:

- 1- دراسة مورين Morin (2016)⁽¹¹⁾ حول الاستراتيجيات التي استخدمتها الصحف لتأطير الإرهاب أو الجريمة، وسعت الدراسة لمعرفة الاستراتيجيات الرئيسية لاستخدام وسائل الإعلام لتأطير الهجوم بأنه إرهاب أو جريمة، وكيف يمكن لهذه الاستراتيجيات أن تختلف من جريمة لأخرى؟ بهدف المساهمة في فهم دور وسائل الإعلام في تكريس خطاب الإرهاب، وتبين من نتائج الدراسة أن هذه الصحف تناولت الحادثة الأولى في 2009 التي راح ضحيتها 13 جنديا و38 جريحا بأنها عمل إرهابي بالنظر إلى منفذ العملية؛ وعلى أساس عرقي وديني فهو عربي مسلم، في حين تناولت الحادثة الثانية في 2013 التي راح ضحيتها أربعة أشخاص وأصيب 16 آخرون بأنها عمل إجرامي وأن مرتكبها يعاني من اختلال عقلي وحالة نفسية سيئة دفعته لارتكاب الجريمة.
- 2- دراسة الشاذري Alshathry (2015)⁽¹²⁾ حول مقارنة وتحليل أطر قناتي الجزيرة و CNN في تناولهما لتنظيم داعش ضمن تغطيتهما الإخبارية، هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار المركزية لما يجري في الشرق الأوسط على العالم سياسيا واقتصاديا، والحاجة إلى تقييم أطر ومصادر الأخبار المتعلقة بتنظيم داعش. وقد تم تحليل 154 قصة خبرية للفترة يونيو- أكتوبر 2014، وتبين سيطرة إطار الصراع في تغطية CNN مقابل استخدام الجزيرة أطر المسؤولية والعواقب الاقتصادية، وفيما يتعلق بالمصادر وجدت الدراسة أن CNN استشهدت كثيرا بالمسؤولين الأمريكيين في حين اعتمدت الجزيرة أكثر على وسائل الإعلام الأخرى.
- 3- دراسة أشرف جلال (2015)⁽¹³⁾ حول أطر المعالجة الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ومدى إسهام تلك التغطية في تشكيل رأي عام تجاه الظاهرة؛ وذلك من خلال التعرف على حجم اهتمامها وطبيعتها ومحددات التغطية الإخبارية واستراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة، وتحديد أهم أطر التغطية الإخبارية وطبيعة الضغوط التي يتعرض لها القائم بالاتصال في إعداد رسالته. وأكدت النتائج عدم وجود أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو لنمط الملكية في التأثير في استراتيجية القائم بالاتصال في بناء الرسالة الإعلامية، فالاستراتيجية تنطلق من توجه محدود يعتمد تقديم حد أدنى من المعلومات، وترتكز على أهداف وأحداث بعينها، وعلى مظاهر المشكلة دون أسبابها وجذورها.

- 4- دراسة فوستر Foster (2015) (14) حول ترويع الجماهير: الهوية وإطلاق النار الشامل، وموقف وسائل الإعلام من الإرهاب، هدفت الدراسة التعرف على من المسؤول عن مثل هذه الحوادث، وتصحيح بعض المفاهيم مثل "الإرهاب" و"إطلاق النار الشامل" في وسائل الإعلام التي لا تعكس الواقع المعاش بوضوح. وتبين نتائج الدراسة أن هذه الحوادث أدت إلى وفاة أو إصابة العشرات من الناس، كما ارتكبت جميعها من قبل رجال في الفئة العمرية نفسها، وجميعهم خدموا في الجيش لفترة مماثلة من الزمن، إضافة إلى أنه تم إطلاق النار في الحوادث الثلاثة بأماكن أو مساحات تعتبر منزوعة السلاح.
- 5- دراسة أوليفر Oliver (2013) (15) حول الخطابة الملتهبة والتصالحية في الصراع العربي الإسرائيلي، تم تحليل مضمون التغطية الصحفية لحادثين نُشرت تفاصيلهما في ثلاث صحف، الحادث الأول زيارة إرييل شارون المثيرة للجدل إلى المسجد الأقصى في فبراير 2000 التي أعقبها الإنتفاضة الفلسطينية الثانية، والحادث الثاني التفجير الانتحاري لخلية إرهابية (استشهادية) فلسطينية في ملهى ليلي في تل أبيب عام 2005. وأكدت نتائج الدراسة نزعة الصحف للتركيز على أخبار العنف وتبين أن محتوى ما تنشره وسائل الإعلام يتأثر بأعمال العنف على أرض الواقع، وقد أشارت النتائج إلى تأطير نصوص العنف والصراع لإثارة القراء، من خلال تبني عبارات تحريضية.
- 6- دراسة دونكان Duncan (2012) (16) حول رسوم الكاريكاتير والحرب على الإرهاب في وسائل الإعلام المطبوعة في كينيا. وقد ركزت الدراسة على الأطر المهيمنة في الأشهر الثلاثة الأولى بعد إطلاق الحرب على الإرهاب كما ظهرت من خلال رسوم الكاريكاتير في صحيفتي ديلي نيشن وستاندرد الأكثر شهرة وانتشارا في كينيا، بهدف الخروج عن الدراسة المألوفة على وسائل الإعلام التقليدية والإرهاب، وأظهرت النتائج أن الولايات المتحدة قد منحت لهجمات الانتقامية شرعية أخلاقية بوضعها في أطر ميررات الحرب والدفاع عن النفس، بالرغم من الوحشية والهمجية غير الحضارية التي قامت بها؛ وتتجلى هذه الإطارات خاصة في رسوم الكاريكاتير التي أعطت الشرعية للـ "الحرب على الإرهاب".
- 7- دراسة بروس Bruce (2012) (17) حول الأطر المرئية على الفضائيات: مقارنة المحتوى والإطار في نشرات الأخبار العربية بقتوات: الجزيرة، الجزيرة الإنجليزية، العربية، الحرة، وBBC. تم تحليل المضمون بهدف تصنيف هذه الفضائيات واكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بينها في اختيارها لمحتوى الأخبار، ووضعها في أطر معينة بسمات مثيرة خلال تغطيتها لأحداث الربيع العربي. وأظهرت الدراسة أن قناة الحرة قدمت صورا أكثر محورية من الشبكات الأخرى التي استخدمت مزيدا من صور الصراع، كما أن صور الصراع على الفضائيات العربية كانت تتناول العنف بصراحة أكثر مستخدمة وسائل الإيضاح

المختلفة، واستخدمت قناة العربية أطرا أكثر إثارة وعنفا من الفضائيات الأخرى، وأن قناة الجزيرة الإنجليزية كانت تبث معظم إجراءات احتواء الصراع، وكانت تغطيتها الأكثر عنفا.

8- دراسة الخليفة **Al-Khalifa (2012)** (18) حول أخبار السياسة والإرهاب في وسائل الإعلام السعودية، والطرق التي عالج بها الإعلام السعودي قضايا الإرهاب خلال (2006-2007) في ظل العلاقة السعودية بالإرهاب الإسلامي، وتم فيها التركيز على العوامل السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية التي قد تؤثر على إنتاج الأخبار سيما أخبار الإرهاب، وقامت الباحثة بتحليل مضمون الأخبار السعودية المصدر المتصلة بالإرهاب بهدف الكشف بصورة أعمق عن تغطية الإرهاب في الإعلام السعودي. وتبين ضعف التغطية الإعلامية السعودية تجاه قضايا الإرهاب، كما اتضح الحاجة إلى سياسة جديدة وفق رؤية أفضل بأطر عمل مختلفة تعكس احتياج العامة إلى المعلومة ولا تتبنى فقط وجهة نظر الحكومة تجاه الأحداث المختلفة.

9- دراسة باركر **Barker (2011)** (19) حول التأثيرات الثقافية على الأخبار من خلال تصوير الحرب على العراق من قبل وسائل الاعلام السويدية والأمريكية، حيث هدفت الدراسة للكشف عن الطريقة التي يؤثر فيها السياق الثقافي على المحتوى الإخباري من خلال مقارنة الأخبار الأمريكية والسويدية بشأن حرب العراق في 2003، وقد تم تحليل مضمون الأخبار المذاعة في التلفزيون والصحف في الدولتين، وتبين أن وسائل الإعلام الأمريكية ركزت على الاستراتيجية العسكرية، بتفسير معنى وأهمية الحرب من وجهة نظر القوات الأمريكية، أما تفسير وسائل الإعلام السويدية للحرب فجاء انطلاقاً من أن المجتمع الدولي يسعى لحماية المدنيين العراقيين الذين يعانون من الوضع الصعب القائم في البلاد.

10- دراسة بيريبي وأوليفيرا **Poparissi & Oliveira (2008)** (20) حول تحليل أطر تغطية الإرهاب للعاملين في الصحف الأمريكية والبريطانية، بهدف التعرف على الأطر الخبرية التي تبنتها التغطية الإعلامية بالصحف الأمريكية والبريطانية بالمقارنة خلال (يونيو 2006 - يونيو 2007) وتم تطبيق الدراسة على الأخبار والافتتاحيات المتعلقة بالحوادث الإرهابية في صحيفتي الواشنطن بوست والنيويورك تايمز الأمريكيتين وصحيفتي الفاياننشال تايمز والجارديان البريطانيتين، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الأمريكية تبنت الإطار العسكري عند تغطيتها للحوادث الإرهابية، فيما ركزت الصحف البريطانية على الإطار الدبلوماسي.

تساؤلات الدراسة: تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما سمات وخصائص التناول البرامجي في الفضائيات اليمنية لقضايا

- الإرهاب في اليمن؟
- 2- ما أساليب التناول البرامجي (وسائل الإبراز) في الفضائيات اليمنية لقضايا الإرهاب في اليمن؟
- 3- ما مصادر المعلومات في البرامج السياسية التي تتناول قضايا الإرهاب بالفضائيات اليمنية؟
- 4- ما قضايا الإرهاب المعروضة في البرامج السياسية بالفضائيات اليمنية؟
- 5- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في تناول قضايا الإرهاب في اليمن بالفضائيات اليمنية؟
- 6- ما مدى متابعة البرامج السياسية بالفضائيات اليمنية لمستجدات قضايا الإرهاب في اليمن؟
- 7- ما نوع مشاركة النخبة في الظهور الإعلامي لتناول قضايا الإرهاب بالفضائيات اليمنية؟
- 8- ما أطر الأسباب والحلول لقضايا الإرهاب كما قدمتها البرامج السياسية بالفضائيات اليمنية؟

تعريف المفاهيم والمصطلحات:

- 1- **الفضائيات اليمنية:** ويقصد بها في هذه الدراسة قناة اليمن الفضائية الحكومية (التي أصبحت قناتان إحداهما في صنعاء تتبع أنصار الله - الحوثيين- والأخرى في الرياض تتبع الحكومة الشرعية)، وقناة سهيل الفضائية التابعة للتجمع اليمني للإصلاح (الاحوان المسلمون)، وقناة اليمن اليوم التابعة للمؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس السابق - صالح).
- 2- **قضايا الإرهاب:** في ظل عدم وجود تعريف محدد وثابت للإرهاب، ولأنه وفق غالبية الآراء كل ما يثير الرعب والخوف في نفوس الأمنيين أو يؤثر مباشرة على الأمن القومي العام والمصالح السياسية والاقتصادية والأمنية، فإن المقصود به في هذه الدراسة تلك العمليات المسلحة البرية أو البحرية أو الجوية التي تثير الرعب أو الخوف في نفوس المدنيين الأمنيين باستهدافهم أو مساكنهم أو المنشآت العامة أو الخاصة وكذلك العمليات الانتحارية والتفجيرات والاعتقالات والاختطافات وقطع الطريق، وكذلك الاعتداء على أبراج الكهرباء وأنابيب النفط؛ لما ينتج عنها من حرمان المواطنين من هذه الخدمات ولما تسببه من خسائر اقتصادية تؤثر مباشرة على الدخل القومي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

هذه الدراسة من البحوث الوصفية "المسحية" التي تقوم بوصف وتحليل الظاهرة موضوع البحث، معتمدة على المنهج الإحصائي في استخراج البيانات وتحليلها وتفسيرها، لذا يستخدم الباحث منهج المسح في جانبيه الوصفي والتحليلي مع استخدام أسلوب تحليل المحتوى وتحليل الأطر الإعلامية.

عينة الدراسة:

1- **برنامج يوميات العدوان (قناة اليمن من صنعاء):** الذي يذاع يوميا عدا الجمعة، الساعة 10:30 مساء بتوقيت صنعاء، ومدته حوالي 63 دقيقة، ويناقش أبرز الأحداث الجارية في اليمن مسبوقا بالتعريخ على أبرز الاعتداءات السعودية على المدنيين والمنشآت العامة من قبل قوات التحالف لاسترداد الشرعية، ويعتمد البرنامج بشكل كبير على تقرير إخباري متبوع بالحوار مع الضيوف في الاستوديو.

2- **برنامج شئون البلد (قناة اليمن من الرياض):** الذي يذاع يوميا عدا الخميس والجمعة، الساعة 10 مساء بتوقيت صنعاء، ومدته حوالي 55 دقيقة، ويناقش عدة قضايا في الحلقة الواحدة، كما يعتمد بشكل كبير على الحوار مع ضيف واحد في الاستوديو وبعض الاتصالات الهاتفية لمتابعة مستجدات الأحداث والقضايا وأحيانا يستعين بتقرير حول حدث أو قضية معينة.

3- **برنامج مستقبل وطن (قناة سهيل):** الذي يذاع يوميا عدا الجمعة، الساعة 10 مساء بتوقيت صنعاء، ومدته حوالي 55 دقيقة، ويناقش قضية رئيسية واحدة وعدة قضايا فرعية مرتبطة باليمن، ويعتمد البرنامج على تقرير بداية كل حلقة، يتم بعده الاستفاضة في الحديث مع ضيف بالاستوديو وعدة ضيوف عبر الهاتف غالبا من المناطق المحررة بيد الشرعية أو على خطوط التماس مع الحوثيين.

4- **برنامج اليمن اليوم (قناة اليمن اليوم):** الذي يذاع يوميا عدا الخميس والجمعة، الساعة 9:10 مساء بتوقيت صنعاء، ومدته حوالي 70 دقيقة، ويفتتحه مقدم البرنامج بسلسلة من الأخبار والصور لما ورد في الفضائيات التابعة أو المتحالفة مع العدوان السعودي على اليمن، ثم يستضيف عددا من الأشخاص في فقرة أو أكثر للحديث حول الأحداث والقضايا الراهنة مسبوقا أحيانا بتقارير إخبارية.

توصيف البرامج عينة الدراسة:

توصيف البرامج السياسية عينة الدراسة

اسم الفضائية	اسم البرنامج	عدد الحلقات	عدد الفقرات التي تناولت قضايا الإرهاب	المدة الزمنية الإجمالية للبرامج	المدة الزمنية للفقرات	نسبة الفقرات من البرامج
اليمن من صنعاء	يوميات العدوان	64	48	4.018	450	11.20
اليمن من الرياض	شئون البلد	42	27	2.278	215	9.44
سهيل	مستقبل وطن	78	93	4.176	497	11.90
اليمن اليوم	اليمن اليوم	63	69	4.335	382	8.81
الإجمالي		247	237	14.807	1.544	10.43

اختبار الصدق والثبات:

تم التأكد من مصداقية صحيفة تحليل المضمون من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التخصص والبحث العلمي(*) الذين يقرون ما إذا كانت الأداة تقيس بالفعل ما يفترض أن تقيسه ظاهرياً، وتم إجراء التعديلات عليها في ضوء ما أفاد به السادة المحكمون.

وفيما يخص اختبار الثبات لمعرفة مدى اتساق نتائج التحليل إذا تم إعادة تطبيقه في الظروف نفسها وعلى العينة والفئات نفسها مع اختلاف القائمين بالتحليل ووقت التحليل، فقد أجرى الباحث اختبار الثبات مع باحثين(**)، حيث قاما بتحليل عينة عشوائية مقدارها 5% تقريباً من الدراسة المسجلة. وبترتيب القيم تصاعدياً كانت القيمة الوسيطة هي 87% وهي نسبة جيدة تؤكد وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية الكمية من حيث الشكل والمضمون للبرامج السياسية:

- **موقع الفقرات التي تناولت قضايا الإرهاب:** طُرحت قضايا الإرهاب في الفقرات التي احتلت وسط البرنامج بنسبة 67.5%، يليها القضايا في الفقرات التي احتلت بداية البرنامج بنسبة 21.5%، في حين جاء طرح القضايا في الفقرات التي احتلت نهاية البرنامج بنسبة 11%.
- **المدة الزمنية للفقرات التي تناولت قضايا الإرهاب بالبرامج السياسية:** تنوعت بين الفقرات القصيرة المدة والمتوسطة والطويلة، حيث جاءت الفقرات قصيرة زمنياً في الترتيب الأول بنسبة بلغت 46%، يليها الفقرات المتوسطة بنسبة 39.2%، ثم في المرتبة الأخيرة الفقرات طويلة المدة الزمنية بنسبة 14.8%.
- **القوالب البرمجية للفقرات التي تناولت قضايا الإرهاب بالبرامج السياسية:** جاء قالب "التنويه" في مقدمة الأشكال البرمجية التي استعانت بها ووظفتها البرامج السياسية بالفضائيات عينة الدراسة بنسبة 50.2%، يليه قالب "الحوار" بنسبة 36.7%، ثم قالب "الحديث المباشر" في المرتبة الثالثة بنسبة 29.1%، يليه قالب "التقرير" بنسبة 21.5%، فيما تأخر الاستعانة بقالب "الخبر" إلى المرتبة الأخيرة بنسبة 11.8%.
- **وسائل الإبراز المستخدمة في عرض قضايا الإرهاب بالبرامج السياسية:** اعتمدت البرامج السياسية بشكل كبير على الصور الموضوعية للقضية أو الحدث كوسيلة من وسائل الإبراز في فقراتها عند طرحها لقضايا الإرهاب بنسبة 70.9%، يليها الاستعانة بالمادة الفيلمية بنسبة 56.5%، وجاءت الاستعانة بالمؤثرات الصوتية والموسيقية المصاحبة للقضية المطروحة في المرتبة الثالثة بنسبة 50.7%، يليها أسلوب كتابة بعض العناوين على الشاشة بنسبة 45.1%، ثم الاستعانة بالصور الشخصية بنسبة 39.2%، ثم توظيف الجرافيك بنسبة 33.3%، يليه تقسيم الشاشة الواحدة إلى عدة شاشات داخل الإطار بنسبة 13.5%، وأخيراً جاءت الاستعانة

- بالخرائط والرسوم البيانية كوسيلة إبراز بنسبة 1.7%.
- **مصادر معلومات البرامج بقنوات الدراسة:** تشير النتائج إلى اعتماد البرامج السياسية على مصادر ذاتية والممثلة في طاقم أو فريق الإعداد بالبرامج بنسبة بلغت 60.8%، فيما جاء ضحايا الصراع وذويهم كمصادر للمعلومات بنسبة 26.6%، وجاء مندوب أو مراسل الفضائية في المرتبة الثالثة بنسبة 23.6%، يليه مسئول بالجيش واللجان الشعبية بنسبة 23.2%، ثم وكالات الأنباء، والصحفيين والمحللين السياسيين بنسبة 14.8% لكل منهما، وجاء المسئولون الحكوميون أو عناصر المقاومة كمصادر للمعلومات في المرتبة السادسة بنسبة 13.5%، يليهم شهود العيان بنسبة 12.2%، ثم القنوات التليفزيونية الأخرى بنسبة 11%، وفي الترتيب التاسع جاءت الصحف والمجلات بنسبة 5.5%، ثم الخبير القانوني بنسبة 3.8%، يليه المواقع الإلكترونية، والخبير العسكري بنسبة 3.4% لكل منهما، وجاء الاعتماد على الخبير الهندسي والأثري، والطبيب أو لجنة طبية في الترتيب الثاني عشر بنسبة 2.5% لكل منهما، وتأخر الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي للترتيب الثالث عشر بنسبة 2.1%.
- **القضايا الإرهابية التي تناولتها البرامج السياسية عينة الدراسة:** تشير البيانات إلى أن قضايا قتل المدنيين وقصف منازلهم جاءت في الترتيب الأول بنسبة 32%، يليها قضايا الاعتقالات والاختطافات بنسبة 27.7%، ثم قضايا التفجيرات بنسبة 15.5%، وفي الترتيب الرابع جاءت قضايا قصف وتدمير الطرق والجسور والمنشآت العامة والخدمية، وقضايا قصف الأسواق بنسبة 4.2% لكل منهما، ثم قضايا الاغتيالات بنسبة 3.8%، يليها عمليات القاعدة في اليمن بنسبة 3.4%، وجاء حصار المدن والقرى، وقصف الأماكن الأثرية والتاريخية في الترتيب السادس بنسبة 2.9% لكل منهما، يليهما قضايا قصف مقرات القنوات التليفزيونية، وقضايا التهجير القسري للمدنيين بنسبة 1.3% لكل منهما، ثم قضايا تجنيد الأطفال في الحرب، وجرائم القتل الجماعي في الترتيب الثامن بنسبة 0.4%.
- **نوع المضمون الذي تم تناول القضايا الإرهابية من خلاله:** أوضحت النتائج أن البرامج السياسية بالفضائيات عينة الدراسة تناولت القضايا والأحداث الإرهابية من خلال المضمون السياسي بالدرجة الأولى وبنسبة 65.8%، يليه التناول من خلال المضمون العسكري بنسبة 24.9%، ثم المضمون الأمني بنسبة 12.2%، كما جاء التناول من خلال المضمون الاقتصادي في الترتيب الرابع بنسبة 8.4%، يليه التناول من خلال المضمون أو السياق التاريخي أو التراثي بنسبة 3%، ثم التناول من خلال المضمون الديني بنسبة 2.1%، وأخيرا التناول من خلال المضمون الاجتماعي بنسبة 1.7%.
- **الإطار السائد في تناول القضايا الإرهابية:** تشير النتائج إلى استخدام الإطار المحدد بنسبة مرتفعة بلغت 60.3%، وجاء استخدام البرامج للإطار العام للقضايا والأحداث الإرهابية بنسبة 27.7%.

- الأطر الإعلامية المستخدمة في تناول القضايا الإرهابية بقنوات الدراسة: جاء في مقدمة تلك الأطر الإعلامية المستخدمة إطار المسؤولية بنسبة كبيرة بلغت 81.9%، يليه إطار المشاعر الإنسانية بنسبة 35%، وجاء استخدام إطار القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة بنسبة 28.3%، ثم إطار الصراع بنسبة 25.3%، يليه في المرتبة الخامسة إطار التبعات أو النتائج الاقتصادية بنسبة 15.2%، ثم إطار الأمن والاستقرار في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة 8.4%.
- مدى متابعة البرامج السياسية لمستجدات الإرهاب: يتضح من البيانات أن البرامج السياسية عينة الدراسة اتبعت أسلوب "متابعة لحفلات سابقة" بنسبة 40.1%، وجاء اتباع أسلوب "متابعة من خلال حوادث مشابهة" بنسبة 26.6%، و"عدم وجود متابعة" بنسبة 25.3%، و"متابعة خاصة (مناسباتية)" بنسبة 8%.
- نوع مشاركة النخبة اليمنية في البرامج السياسية بقنوات الدراسة: جاءت مشاركة النخبة اليمنية في فقرات البرامج من خلال المشاركة بالتواجد في الأستوديو بنسبة 34.6%، يليها المشاركة من خلال حديث مسجل، ومن خلال الاتصال الهاتفي بنسبة 13.5% لكل منهما، كما جاءت المشاركة في فقرات البرامج من خلال لقاءات ميدانية بنسبة 5.9%، ثم المشاركة من خلال التسجيل في مؤتمر أو فعالية رسمية بنسبة 1.4%، يليها من خلال كتابات النخب بوسائل الإعلام بنسبة 1.3%، ثم من خلال الحوار عبر خدمات الإنترنت بنسبة 0.4%، وبينت النتائج أن النخبة لم تشارك في البرامج بنسبة 2.5%.
- الشخصيات المحورية الفاعلة للإرهاب كما ظهرت بالبرامج السياسية بقنوات الدراسة: توزعت تلك الشخصيات الفاعلة للإرهاب على القياديين بإحدى الجماعات بنسبة 1.3%، وشخصيات رسمية فاعلة للإرهاب بنسبة 0.8%، وعضو بإحدى الجماعات، ومسئول سابق لديه ارتباط بالإرهاب بنسبة 0.4%.
- الشخصيات المحورية المتضررة من الإرهاب كما ظهرت بالبرامج السياسية بفضائيات الدراسة: أظهرت النتائج أن "الضحايا أنفسهم" كانوا في مقدمة الشخصيات المحورية المتضررة من الأعمال الإرهابية كما ظهرت من تغطية البرامج السياسية للقضايا الإرهابية باليمن خلال فترة الدراسة بنسبة 21.5%، تلتها "أسر الضحايا" للشخصيات المتضررة من الأعمال الإرهابية بنسبة 15.6%، ثم "قيادات سياسية وعسكرية" بنسبة 14.8%، وفي الترتيب الرابع "أصحاب منازل هدمت" بنسبة 8%، يليهم "موظفون بالقطاعين العام والخاص" بنسبة 5.1%، ثم في الترتيب السادس "صاحب منشأة خاصة" بنسبة 1.7%.
- أطر أسباب القضايا الإرهابية كما قدمتها البرامج السياسية بفضائيات الدراسة: جاء في مقدمتها إطار الأسباب السياسية بنسبة 85.2%، يليه إطار الأسباب العسكرية بنسبة 56.5%، ثم إطار الأسباب الأمنية بنسبة 8.9%، فإطار الأسباب الاقتصادية بنسبة 4.6%، يليه إطار الأسباب الأيديولوجية بنسبة 3%، ثم إطار الأسباب الدينية بنسبة 2.5%، يليه إطار الأسباب الاجتماعية بنسبة 0.4%.

- **أطر الحلول للقضايا الإرهابية كما قدمتها البرامج السياسية بقنوات الدراسة:**
قدمت حلولاً للقضايا الإرهابية من خلال عدد من الأطر، جاء في مقدمتها أطر الحلول السياسية بنسبة 86.1%، يليها أطر الحلول العسكرية بنسبة 77.6%، ثم أطر الحلول الاقتصادية بنسبة 53.2%، وفي الترتيب الرابع جاءت أطر الحلول الأمنية بنسبة 13.5%، يليها أطر الحلول الاجتماعية بنسبة 6.8%، ثم أطر الحلول الدينية بنسبة 2.5%، وجاء كل من أطر الحلول الأيديولوجية، وعدم وجود أطر حلول في الترتيب الثامن بنسبة 1.3% لكل منهما، فيما جاءت أطر الحلول التربوية في الترتيب الأخير بنسبة 0.8%.
- **مدى اتفاق أطر المادة الفيلمية المصاحبة لعرض قضايا الإرهاب والإطار العام للقضية المطروحة:** أوضحت النتائج أنه اتفق مضمون المادة الفيلمية بنسبة مرتفعة مع مضمون القضية الإرهابية المطروحة للنقاش في البرامج بنسبة بلغت 78.9%، في حين لم تتفق معها بنسبة محدودة بلغت 5.5%، وجاء عدم تحديد مدى اتفاقها أو اختلافها مع القضية المطروحة بنسبة 15.6%.

ثانياً: نتائج التحليل الكيفي لأطر القضايا الإرهابية بالبرامج السياسية:

أ) أطر القضايا الإرهابية بقناة اليمن من صنعاء (التابعة لأنصار الله – جماعة الحوثي):

ركزت البرامج السياسية بقناة اليمن من صنعاء التي أصبحت تابعة لأنصار الله (جماعة الحوثي- سلطة الأمر الواقع) خلال فترة الدراسة، على العديد من القضايا التي وصفتها القناة بالعمليات الإرهابية التي يقوم بها التحالف العربي بقيادة السعودية المساندة للحكومة الشرعية برئاسة عبد ربه منصور هادي، حيث ركز الإطار الإعلامي الذي تبناه البرنامج السياسي "يوميات العدوان" محل الدراسة، على ما تقوم به قوات التحالف من عمليات قصف وقتل للمدنيين الأمنيين في مسابكنهم وتدمير للبنية التحتية والمنشآت الحيوية لكافة المناطق والمدن اليمنية، خاصة التي يُسيطر عليها أنصار الله، مع التركيز الشديد على عمليات قصف طيران التحالف للتجمعات السكنية والأسواق التجارية التي يقصدها المدنيون دون مراعاة لأخلاقيات الحروب أو القيم الإنسانية والإسلامية، وأنه تحالف عدواني هدفه الأساسي تدمير اليمن بمساعدة أمريكية أوروبية من جهة، وبمساعدة تنظيمي القاعدة وداعش من جهة أخرى. كما ركزت الأطر الإعلامية التي تم توظيفها في البرنامج على الجانب الإنساني، من حيث قتل واستهداف الشخصيات العامة، وقتل الأطفال والنساء في منازلهم وفي الأسواق، وقصف دور المسنين، والمستشفيات وكل المنشآت العامة والخدمية، صَاحِب ذلك عرض صورة إعلامية تتناول الجثث - خاصة من الأطفال والنساء والمسنين - إضافة إلى استخدام المؤثرات الصوتية والتنويهات المصورة التي استعانَت بأهالي الضحايا وشهود العيان وهم يَرْتُون موتاهم.

وفيما يلي يتناول الباحث أبرز الأطر الإعلامية التي وظفتها قناة اليمن من صنعاء من خلال برنامجها "يوميات العدوان"، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أطر الأسباب:

جاء في حلقة 1 مارس 2016 من البرنامج يوميات العدوان، أبرز أسباب العدوان على اليمن هي تحقيق أجندة خاصة بدول التحالف وبخاصة السعودية، مفادها تركيع الشعب اليمني وتدميره ونهب ثرواته، حيث ذكر ضيف البرنامج فاروق الروحاني- الأمين العام المساعد لحزب الحرية التنموي، ما يأتي:

"... لقد قتلوا كل هؤلاء الضحايا لتحقيق أجندتهم في تركيع الشعب اليمني وتدميره ونهب ثرواته، لا يهمهم الدم اليمني ولا دمار بنيته التحتية وقطاعه الإنتاجية وغيرها...".

وفي حلقة 7 مارس 2016، أكد ضيف البرنامج فهمي اليوسفي- رئيس الدائرة السياسية لحركة خلاص، أن الأسباب الرئيسية للإرهاب في اليمن تقوية نفوذ تنظيم داعش في المحافظات الجنوبية، حيث قال:

"جزء كبير من العدوان هو الداعشية... الإرهاب الذي تعددت أشكاله ومصادره واحدة، المحافظات الجنوبية فيها نشاط إرهابي... ودول الخليج تتنافس على من يقدم الرعاية الأفضل للمشروع الداعشي".

كما جاء في التقرير الإخباري المذاع بحلقة 10 مارس 2016، ما يأتي:

"جلية هي الأسباب التي أدت إلى تفاقم الانفلات الأمني في مدينة عدن، فصراع الأطماع والنفوذ بين المملكة والإمارات لم يعد خافياً على أحد؛ ليكون المواطن اليمني هو وقود هذا الصراع وضحيته...".

ثانياً: أطر الحلول:

جاء في التقرير الإخباري بحلقة 1 مارس 2016 من برنامج يوميات العدوان، ما يأتي:

"... الجماهير التي خرجت رافضة لهذه المجازر أكدت أن العدوان مهما ارتكب بحق أبنائنا لن يزيدهم إلا صموداً وثباتاً حتى تحقيق النصر المنشود...".

وفي حلقة 9 مارس 2016، أكد ضيف البرنامج محسن الشامي- الإعلامي والمحلل السياسي، أن أحد أهم الحلول لمقاومة عمليات العدوان والإرهاب يتمثل في ما يأتي:

"هناك مشكلات سياسية وجماعات وهابية لديهم يريدون نقلها إلى اليمن؛ حتى يتحول اليمن إلى حقل تجارب... ما أثبتته الجيش واللجان الشعبية من قدرات في مواجهة هذا الخطر على امتداد الجبهات هو شرف لليمنيين، وبرهن للعالم أن اليمنيين أصحاب قضية عادلة، يواجهون خطراً يهددهم".

ثالثاً: إطار المسؤولية:

في حلقة 1 مارس 2016 من برنامج يوميات العدوان، حمل ضيف البرنامج فاروق الروحاني- الأمين العام المساعد لحزب الحرية التنموي، المسؤولية للسعودية

وطيران التحالف عن ارتكاب الجرائم الإرهابية بحق المواطنين الأبرياء في الأسواق، حيث قال:

"... ما حصل في نهم جريمة حرب بشعة، العدوان يبحث عن مبررات لجرائمه بأن الأماكن والأسواق التي يستهدفها تستخدم أماكن للاجتماعات أو التجمعات الحوثية وهذا مبرر ضعيف...".

وفي حلقة 14 مارس 2016 التي تناولت حصار المدن وقصف المنازل، أشار ضيف البرنامج ناصر غالب الأجدع- أحد وجهاء محافظة مأرب، إلى ما يأتي:
"يدعون بأنهم يساعدون اليمن، فهل المساعدة بالصواريخ والقنابل وقتلنا وتدمير منازلنا؟...".

ورد ضيف البرنامج محمد شوكة- مستشار وزارة الإدارة المحلية، تعقيباً على هذا الحديث ما يأتي:

"ما حدث في حجة ليس غريباً على هؤلاء المجرمين... وللسعودية في التاريخ سوابق شاهدة، حيث تم قتل حجاج يمنيين وهم مُحرمون، فما يتوقع المرء منهم؟ تاريخهم إجرام دموي...".

وفي حلقة 16 مايو 2016، التي تناولت عمليات تهجير أبناء المحافظات الشمالية من عدن قسرياً، قال ضيف البرنامج المحامي عصام محمود- رئيس لجنة الدفاع عن المهجرين قسرياً:

"أعمال التهجير القسري في عدن صاحبها أعمال قتل وإصابة وتعذيب وإخفاء قسري، ونهب وسلب للممتلكات وكافة الأموال والحقوق... السلطات القائمة على عدن ميزت نفسها في عمليات التهجير القسري، وهذا الأمر لم يحصل في محافظات أخرى ولعله لمعرفة ردود الأفعال الدولية ليستمرروا في هذا...".

رابعاً: إطار الصراع:

جاء في تنويه تمت إذاعته في حلقة 3 مارس 2016، ما يأتي:

"... (رجل مسلح): اعتديتم علينا وجب حق أن ندافع عن أنفسنا... (مسلح آخر): وسنقاتلكم وسنجعل كل شبر تطنوه على أرض اليمن يمتلئ بجثثكم...".

وجاء في حلقة 12 مارس 2016، ومن خلال ضيف البرنامج توفيق الحميري- عضو المجلس السياسي لأنصار الله (الحوثيين)، الآتي:

"... لم نجد من خلال تلك الجرائم وتلك الممارسات سوى داعش وعناصر تنظيم القاعدة، وهذا هو الارتباط الذي يتحدثون عنه منذ فترة... هذه المجاميع التي تُسمى بالمقاومة مع أبو العباس القائد السلفي... نهبوا الممتلكات، واقتحموا منازل المواطنين الأبرياء... وقتلوا من وجدوه في طريقهم...".

وذكر التقرير الإخباري المذاع في حلقة 3 أبريل 2016 من برنامج يوميات العدوان، ما يأتي:

"يستمر الطيران السعودي الأمريكي بشن غاراته على بلادنا، الذي تفنن في قتل وتشريد اليمنيين واستهداف المنشآت العامة والخاصة...".

خامساً: إطار المشاعر والاهتمامات الإنسانية:

في حلقة 3 مارس 2016، قام البرنامج بإذاعة تنويه عن قصف المدنيين الأمنيين في مساكنهم، تضمّن ما يأتي: (إحدى النساء جوار منزل مهدوم): "هذا يُرضي من؟ ستة أشخاص من أسرة واحدة هنا تحت أنقاض هذا المنزل، يُرضي من هذا؟ بني سُعود الذين هم يهود يقتلوننا هكذا". (امرأة أخرى مُلقاة على سرير بالمستشفى ومصابة): "كُنّا نائمين ودمروا بيتنا، وأولادي لا أدري أين هم الآن، ما ذنبهم؟ ما ذنبنا؟". (امرأة تالفة مغطاة بالشاش وتظهر عليها آثار إصابة وهي بالمستشفى): "سمعنا الصاروخ وسقط فوق البيت، ما ذنبنا؟ ماذا عملنا؟". (امرأة مُسنة، تبكي وتقول بأعلى صوتها): "يارب.. يارب.. يارب.. يا الله يارب.. أرواحهم ذهبت، رجالنا قُتلوا". (امرأة أخرى): "الله يدمرك يا السعودية..".

كما أذاع البرنامج تقريراً إخبارياً في حلقة 19 أبريل 2016، تناول فيه ما أسماه العدوان السعودي يرتكب جرائم ضد الإنسانية بأسلحة محرمة دولياً، حيث أشار التقرير إلى مجزرة جبل عطان بصنعاء:

"على شوارع صنعاء الصامدة رقدت هذه الأجساد المطمئنة بالشهادة، تغسل دمانها الطاهرة أوجاع الرصيف والبيوت وذهول أحياء كانوا قبل دقائق شركاء شظف العيش... قبل هذه اللحظة لم تكن صنعاء قد عرفت بعد كيف أن الحقد يستطيع هز الأرض بذلك الجنون، ولم تكن... قد استنشقت كل هذا الدخان الذي خلق الروح والهواء والكلام...". (أحد الآباء يقول لأولاده حال رؤيته الانفجار): "لا تفتجعوا.. لا تفتجعوا.. ثلاثاً". (مواطن مكلوم): "ورب الكعبة ما راحت له سلمان هو وأسياده، لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون عند الله من أن يراق دم امرئ مسلم.. يا سلمان".

سادساً: إطار القيم الأخلاقية:

في حلقة 1 مارس 2016 من برنامج يوميات العدوان بقناة اليمن من صنعاء، التي تناولت ما أسمته مجزرة نهم والحيمة، جاء على لسان مختار الشرفي- مذيع البرنامج، ما يأتي:

"... كانت طائرات العدوان المُجرمة ترتكب جريمة أخرى في الليلة نفسها التي أذاع فيها "بان كي مون" من مقر الأمم المتحدة الجريمة التي ارتكبت في حُلُقهِ، ارتكبت طائرات العدوان جريمة أخرى في منطقة بني يوسف في مديرية الحيمة بصنعاء، وأستشهد العديد من المدنيين الذين دُفِنوا تحت منازلهم...".

أما في حلقة 5 أبريل 2016 من برنامج يوميات العدوان، التي تناولت قصف طيران التحالف للمواقع الأثرية في اليمن، تساءل مختار الشرفي- مذيع البرنامج قائلاً: "الأماكن الأثرية يفترض أنها مصنونة بموجب المواثيق الدولية؛ ولأن استهدافها لا يغير في موازين المعادلة العسكرية على الأرض، فلماذا استهدفت؟".

وفي حلقة 9 أبريل 2016، التي تناولت ما حدث من قصف جوي للمدنيين في سوق مُستبأ بحجة، أوضح نادر الكميم- مذيع البرنامج، ما يأتي: "منظمة هيومان

رايتس ووتش أكدت أن مجزرة سوق مُستبا وغيرها من المجازر تُعد جرائم حرب، فيما نجد بعض القنوات التابعة للعدوان تُسارع لتبريرها...".

سابعاً: إطار التبعات الاقتصادية:

في حلقة 5 مارس 2016 التي ناقشت دمار المنشآت الرياضية في اليمن إثر قصف طيران التحالف لها، أشار ضيف البرنامج أحمد التويتي- مدير عام المشاريع بوزارة الشباب والرياضة، إلى ما يأتي:

"أخذت المؤسسات والمنشآت الرياضية نصيباً كبيراً من الأضرار والخسائر جراء العدوان... الحصيلة الأولية للأضرار 62 منشأة رياضية وشبابية في 12 محافظة، بتكلفة 58 مليار ريال...".

أما حلقة 21 مارس 2016 التي تناولت قضية تدمير البنية التحتية للمياه بمختلف محافظات الجمهورية اليمنية، فقد أكد ضيف البرنامج محمد شمسان- القائم بأعمال وزير المياه والبيئة، على ما يأتي:

"قطاع المياه تضرر من أول يوم للعدوان على بلادنا، البنية التحتية في بعض المناطق دمرت تدميراً كاملاً... لدينا كشوفات بما تم تدميره من شبكة ومبانٍ وصرف صحي ووحدّة معالجة وخزانات...".

وأوضح التقرير الإخباري المذاع في حلقة 31 مارس 2016 من برنامج يوميات العدوان، حجم الخسارة الاقتصادية في قطاع الصحة، على النحو الآتي:

"... خلال عام من العدوان تدهور وضع الخدمات الصحية بشكل متسارع، كان السبب الرئيس فيه بعد العدوان الحصار القاسي والشامل على اليمن، وأصبحت المنظومة الصحية تشارف على الانهيار...".

ثامناً: إطار الأمن والاستقرار:

في حلقة 1 مارس 2016 التي خُصصت للحديث عن مجزرة نهم والخيمة، أكد مختار الشرفي- مذيع البرنامج، على الآتي: "في القانون الدولي وقوانين الحروب، المنطقة المدنية التي يتم الشك بأن فيها استخدام لأغراض عسكرية، عليهم تغليب الجانب المدني ولا يقومون بقصفها... حفاظاً على أرواح الناس...".

وورد في التقرير الإخباري المذاع في حلقة 6 مارس 2016 من برنامج يوميات العدوان، الآتي:

"كل ساعة صمود يقدمها الشعب اليمني، يقابلها تحرك دولي لكبح جماح السعودية المتعطشة لسفك المزيد من الدماء بحق الأبرياء في اليمن... الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أكد أن مجلس الأمن... اعتبر الوضع الإنساني في اليمن خطيراً جداً، وطلب من أطراف النزاع احترام الحق الإنساني الدولي...".

كما أورد التقرير الإخباري الذي أذيع في حلقة 6 أبريل 2016 ما قاله أحد العاملين بمنظمة هيومان رايتس ووتش، حيث قال: (أحمد بن شمسي- هيومان رايتس ووتش): "ندعو اليوم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وغيرها من البلدان التي تباع الأسلحة إلى السعودية... لفرض حظر أسلحة شامل ووقف بيع

الأسلحة إلى حين التزام السعودية بقوانين الحرب، وفتح تحقيقات في الهجمات التي تقتل المدنيين...".

(ب) أطر القضايا الإرهابية بقناة اليمن من الرياض (التابعة للشرعية برئاسة هادي):

اهتمت قناة اليمن من الرياض التابعة للحكومة الشرعية برئاسة الرئيس عبد ربه منصور هادي، من خلال البرنامج التلفزيوني السياسي "شئون البلد" أثناء فترة الدراسة الحالية، بالعديد من القضايا التي وصفتها القناة بالعمليات الإرهابية بحق المدنيين والمعارضين لتحالف الانقلابيين الحوثي/ العفاشي (أنصار الله مع الرئيس السابق صالح). حيث استعان البرنامج بمجموعة من الأطر الإعلامية التي صاغ من خلالها معالجاته للقضايا الإرهابية التي وقعت باليمن خلال فترة الدراسة، وكان من أبرزها أطر أسباب القضايا الإرهابية، وأطر الحلول لها، وكذلك إطاري المسؤولية، والصراع، فيما قل الاعتماد على أطر: المشاعر الإنسانية، والقيم الأخلاقية، والتبعات الاقتصادية، والأمن والاستقرار. وجاء التركيز على عدد من القضايا الإرهابية، كان في مقدمتها قضايا: الإخلال بالأمن، والفوضى، والاعتقالات بحق المعارضين لمن وصفتهم بالانقلابيين، وحصار المدن. ولم تغفل القناة أيضاً تكرار الثناء على عاصفة الحزم بقيادة السعودية، وأن المملكة ودولة الإمارات تدعمان الشرعية في اليمن، وتقدمان الكثير من الدعم لليمن وأهله بخاصة في الأماكن المحررة مثل عدن، والأماكن المحاصرة مثل تعز. ووصفت القناة تحالف الحوثي/ صالح بتحالف الانقلابيين الذي يسعى إلى تدمير اليمن، وأن الرئيس السابق صالح لم يعترف بالقرار الأممي 2216 ولا حتى بالمبادرة الخليجية حسب كلامه الذي أدلى به لوسائل الإعلام، كما أن جماعة الحوثي جماعة إرهابية أيديولوجية سياسية تتجه إلى التطرف الديني لقتل الناس ومن ثم الحكم من وراء ذلك، وأنه لا يمكن التفاوض معها، مثلما هو مرفوض التفاوض مع داعش ومع القاعدة.

وفيما يلي يتناول الباحث أبرز الأطر الإعلامية التي وظفتها قناة اليمن من الرياض من خلال برنامجها "شئون البلد" ، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أطر الأسباب:

في حلقة 1 مارس 2016 التي خُصصت لمناقشة قضية الاغتيالات والاختلالات في عدن، أشارت شهيرة خالد- مذيعة البرنامج، إلى أن أحد أسباب الإرهاب في عدن وجود خلايا نائمة تابعة لمن وصفتهم بالانقلابيين، حيث قالت: "... الحديث عن الاغتيالات التي تتم في محافظة عدن، التي تواجه المندسين والخلايا النائمة التي زرعا الانقلابيون قبل أن يخرجوا من هذه المدينة انتقاماً وللعيب بأمنها...".

وفي الحلقة نفسها أكد ضيف البرنامج علي أبو يزيد المسلماني- المحلل السياسي على ما ذكرته المذيعة، حيث أشار إلى أن: "عدن كانت مُحتملة وتم تحريرها، المؤكد أن هناك خلايا نائمة وأجهزة أمنية ومخابراتية تتبع نظام المحتل...".

وفي حلقة 10 أبريل 2016، التي خُصصت لمناقشة قضية "مقتل 20 جنديا

وجرح 17 في أبين"، أكد ضيف البرنامج الدكتور أحمد باسردة- الأكاديمي الإعلامي والسياسي، أن أحد الأسباب التي تساعد على انتشار الإرهاب ضعف الدولة في اتخاذ احتياطات أمنية وإجراءات حازمة، حيث قال:

"... الدولة عليها أن تتخذ إجراءات حازمة لهذه المسألة، وعليهم أن يعرفوا أن هذه ليست آخر عملية، سوف تتكرر هذه العمليات إذا لم يتخذوا إجراءات فاعلة وقوية وعملية ليحدوا من نشاط القاعدة والمجموعات المخترقة للأجهزة الأمنية، سواء كانت في عدن أو غيرها...".

ثانياً: أطر الحلول:

في حلقة 9 مارس 2016، أكد ضيف البرنامج فيصل المجيدي- المحامي والناشط السياسي، أن أحد أبرز الحلول لأزمة الإرهاب في اليمن يكمن في الآتي: "بالفعل يجب أن تُجرّم هذه الجماعة، وأن يحاكم قادتها، وأن تصدر أموالها وفقاً للقوانين المعروفة للإرهاب، ومن ثم إعادة صياغة الحياة السياسية...". أما في حلقة 29 مارس 2016 التي تناولت قضية "جرائم القتل والدمار- دمّاج"، فقدّم ضيف البرنامج عبده المغلس- الباحث السياسي ووكيل وزارة الإعلام، أحد الحلول على النحو الآتي:

"... لا نقبل بأية مليشيات عسكرية تهدد السلم الاجتماعي كالتالي لدى الانقلابيين أو المتطرفين... نحن بحاجة إلى دولة نظام وقانون... فأساس المستقبل تم في مخرجات الحوار ومسودة الدستور". وفي حلقة 19 أبريل 2016، التي تناولت قضية "تحرير مدينة المكلا- حضرموت من القاعدة"، أشار ضيف البرنامج أبو بكر باوزير- الناشط السياسي، إلى ما يأتي:

"... نحن نتمنى من هذه القاعدة أنها مثلما دخلت إلى المُكلا تخرج منها دون عنف وهذا أحد السيناريوهات المطروحة، ولو اجتمع الناس بالكويت فإن لدي حس أمني بأن القاعدة ستخرج...".

ثالثاً: إطار المسؤولية:

في حلقة 1 مارس 2016 أشارت شهيرة خالد- مذيعة البرنامج، إلى مسؤولية الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن تدهور حالة الأمن في اليمن قائلة: "عندما يزداد الخناق على صالح الرئيس السابق يلجأ إلى اختلاق الأزمات في البلاد... وما يحدث الآن في عدن خير دليل على أنه عندما يشتد الخناق على صالح يقوم بافتعال الأزمات في بقية المحافظات".

أما في حلقة 10 أبريل 2016 التي تناولت قضية "مقتل 20 جنديا وجرح 17 في أبين"، فقد القت شهيرة خالد- مذيعة البرنامج بالمسؤولية على عاتق الأداء الأمني الذي وصفته بأنه "مُخترق"، وتسبب في مقتل هؤلاء الجنود، قائلة: "... كمين يتم فيه إلقاء القبض على 40 جندياً من منتسبي القوات المسلحة... يتم قتل 20 منهم وجرح 17 آخرين، لم ينج أحد، من ثم تأتي التصريحات الصادمة بأن القاعدة تنفي

علاقتها بالحدث... لكن يبدو أن الأجهزة الأمنية قد تكون مُحترقة". وفي حلقة 1 مايو 2016 من برنامج شئون البلد، حمل ضيف البرنامج وليد الأبارة- الكاتب والمحلل السياسي، المسؤولية عن إفشال المفاوضات الرئيس السابق والحوثي، قائلاً:

"تعودنا من المليشيات الانقلابية، كل الحوارات السابقة تفضي إلى نقض الاتفاقيات، وخطاب المخلوع صالح لم يعترف فيه لا بشرعية دولية ولا شرعية حكومية...".

رابعاً: إطار الصراع:

في حلقة 21 مارس 2016، التي خصصت للحديث عن مقتل الشاب "محمد اليمني"، المصور الصحفي وأحد شباب ثورة 2011، تحدث ضيف البرنامج عبر الهاتف فيصل المجيدي- المحامي وابن عم الشهيد، واصفاً حالة الصراع بين الانقلابيين، والإعلاميين المعارضين لهم، لمنع نشر الحقائق قائلاً:

"... هو من شباب ساحة التغيير والناشطين، كان يتقدم دائماً المظاهرات بقوة وبنشاط، وكما تعلم صالح والحوثيين يستهدفون دائماً شهود الحقيقة، يستهدفون المصورين والإعلاميين في المقام الأول...".

كما جاء في 23 مارس 2016 من البرنامج التي تناولت قضية "تفجير السجون- سجن صعدة"، ومن خلال ياسر المعلمي- مذيع البرنامج، الذي أكد على الآتي:

"... عندما دخل المشروع الإيراني إلى سوريا وجدنا الهدم، وكذلك إلى العراق ولبنان، في اليمن يحاولون هدم الدولة والقضاء على كل شيء، فهذه هي لب هذا الفكر، الهدم ثم بعد ذلك العنف...".

وفي حلقة 3 مايو 2016 التي تناولت قضية "القتل والدمار الذي سببه الحوثيون"، أذاع البرنامج تقريراً، احتوى ضمن مادته تسجيلاً مرئياً بصوت محمد عبد السلام الناطق باسم الحوثيين (أنصار الله)، قال فيه:

"إذا كنتم ترون بأن هذه النقاط الخمس أو تنفيذ قرار مجلس الأمن، يعني أن نسلم ونسحب ونذهب لانتظار السلطة التي تقولون بالتوافق، فهذا أمر غير وارد لدينا على الإطلاق...".

خامساً: إطار المشاعر والاهتمامات الإنسانية:

في حلقة 6 مارس 2016 التي تناولت قضية "الاغتيالات: جريمة دار المسنين بعدن"، أكدت شهيرة خالد- مذيعة البرنامج على الآتي: "... تأتي جريمة دار المسنين بعدن ... لتشويه صورة الشباب وإجهاض النصر الذي تحقق... جريمة دار المسنين التي حدثت صباح الجمعة قُتل فيها 16 من ملائكة الرحمة العاملين في الدار على يد مسلحين إرهابيين".

وفي حلقة 19 مارس 2016 التي خصصت لمناقشة قضية "تجنيد الأطفال"، أذاع البرنامج تنويهاً حول ذكرى جمعة الكرامة 2011، جاء فيه:

كتابة على الشاشة: "18 مارس 2011، حدثت مجزرة مروعة.. أطلقت الأعيرة النارية باتجاه المتظاهرين السلميين.. أستشهد ما لا يقل عن 50 شهيداً و200 جريح.. الذكرى الخامسة لجمعة الكرامة".

سادساً: إطار القيم الأخلاقية:

فقد جاء في حلقة 1 مارس 2016 التي خُصصت لمناقشة قضية "الاغتيالات والاختلالات في عدن"، وأكد ضيف الحلقة علي أبو يزيد المسلماني- المحلل السياسي، على ما يأتي:

"... فصالح باع وطن كامل مش عدن بس، خان يمينته وخان عروبته فلم نستفد منه شيء...".

وفي حلقة 1 مايو 2016، جاء على لسان شهيرة خالد- مذيعة البرنامج، الآتي:

"ذهاب الوفد الحكومي لمشاورات الكويت، التزام أخلاقي ومن المسئولية الملقاة على عاتقه للخروج من الحرب والأزمة التي لحقت على يد المليشيات الانقلابية، بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار في 10 أبريل 2016...".

سابعاً: إطار التبعات الاقتصادية:

في حلقة 23 مارس 2016 من البرنامج التي تم فيها مناقشة قضية "تفجير السجون: سجن صعدة"، أكد ضيف البرنامج مجيب المجيدي- الكاتب والناشط السياسي، على الآتي:

"واضح للجميع المشروع الإيراني والحوثي... هناك قتل وتدمير وتفجير للسجون... لم يفتحوا لنا مشروعاً تنموياً واحداً باستثناء المقابر وزخرفتها بالورود؛ فتلك هي مشاريعهم، بل إن المدارس التي كانت موجودة حولتها هذه المليشيات إلى متارس وكومة من الخراب والرمال، بعد سنوات من البناء والأعمال".

وفي حلقة 3 أبريل 2016 من البرنامج التي تناولت قضية "عدن: الإرهاب والاختلالات الأمنية"، أكد ضيف البرنامج محمد عسكر- المحلل السياسي، على ما يأتي:

"سينعكس الانتصار الذي تحقق على عدة مستويات: سياسياً ستستطيع الحكومة أن تعمل بفضاء حر وفيه أمن... على المستوى الاقتصادي فنجد أن عدن تقوم على فكرة الميناء الحر، وهذا الميناء لا يستطيع أي خط ملاحى دولي أن يمر فيه حالياً وهو بهذه السمعة؛ أن هناك إرهابيين وأن هناك تنظيمات متطرفة...".

ثامناً: إطار الأمن والاستقرار:

في حلقة 1 مارس 2016 التي تناولت قضية "الاغتيالات والاختلالات في عدن"، أكدت شهيرة خالد- مذيعة البرنامج، على ما يأتي:

"بعد تحرير محافظة عدن يحلم أبناؤها بالأمن والاستقرار لبناء الحاضر والمستقبل... اليوم الملف الأمني بمحافظة عدن، الحديث عن الاغتيالات التي تتم في المحافظة، التي تواجه المندسين والخلايا النائمة، التي زرعا الانقلابيون قبل أن يخرجوا من هذه المدينة انتقاماً، وللعيب بأمنها واستقرارها...".

وفي حلقة 4 أبريل 2016 التي ناقشت قضية "عدن: الإرهاب والاختلالات الأمنية"، أشارت شهيرة خالد- مذيعة البرنامج، إلى الآتي: "عدن تنتصر على الإرهاب وتخطو نحو المستقبل بخطى ثابتة، فالأجهزة الأمنية والعسكرية في عدن تحقق انتصارات وإنجازات كبيرة ولموسة في تنفيذ الخطة الأمنية الثانية... اليوم المسئولية التاريخية والكبيرة تقع على عاتق المواطن في التعاون مع الأجهزة الأمنية؛ ليعم الاستقرار أرجاء المدينة وتعود عدن كما كانت وأفضل، فمواجهة الإرهاب هي المواجهة الأكثر تعقيداً...".

ج) أطر القضايا الإرهابية بقناة سهيل (التابعة للتجمع اليمني للإصلاح):

اهتمت قناة سهيل التابعة لحزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمون) المؤيد للحكومة الشرعية برئاسة هادي، من خلال برامجها التلفزيونية السياسية وخاصة برنامج "مستقبل وطن" أثناء فترة الدراسة الحالية، بالعديد من القضايا التي وصفتها القناة بالعمليات الإرهابية التي يقوم بها تحالف الانقلابيين الذي يشمل جماعة الحوثي (أنصار الله) مع الرئيس السابق علي عبد الله صالح ومناصريه، وبرعاية ودعم إيراني لجماعة الحوثي على وجه الخصوص. وقد وظف البرنامج مجموعة من الأطر الإعلامية ركزت على ما يقوم به تحالف (الحوثي/ صالح) من عمليات وصفها بالإرهابية، التي تستهدف كل من يعارض توجه الانقلابيين. كما اهتمت حلقات البرنامج بتناول عدد من القضايا الإرهابية، أبرزها القضايا المتعلقة باغتيال بعض كوادر حزب الإصلاح، كذلك قضايا الاحتجاز والاعتقال غير القانوني للصحفيين والإعلاميين المعارضين لما وصفته بالانقلاب والتكيد بهم وطلب الفدية والأموال من ذويهم، إضافة إلى تسليط الضوء على قيام جماعة الحوثي بتفجير أحد السجون على من فيه من المعتقلين. ودأبت القناة من خلالها برنامجه "مستقبل وطن" على أظهر التضحيات التي يقدمها التجمع اليمني للإصلاح، ووصفته بأنه يقدم قوافل الشهداء من أجل التحرر والاستقلال والنهوض باليمن والخروج به إلى بر الأمان، بعيداً عن الانقلابيين والمليشيات التابعة لإيران، واستخدمت في ذلك عبارات الشهادة والشهداء والمصلحين.

وفيما يلي يتناول الباحث أبرز الأطر الإعلامية التي وظفتها قناة سهيل من خلال برنامجه "مستقبل وطن" أثناء معالجتها للقضايا التي وصفت بأنها إرهابية خلال فترة الدراسة:

أولاً: أطر الأسباب:

في حلقة 17 مارس 2016 من برنامج مستقبل وطن بقناة سهيل، التي خصصت لمناقشة قضية المختطفين والمعتقلين لدى الحوثي، ومن خلال ضيف البرنامج نجيب غلاب- رئيس مركز الجزيرة للدراسات ووكيل وزارة الإعلام، ما يأتي: "... حاولوا سلب الهوية الجمهورية والوطنية والعامّة لعاصمة كل اليمنيين، عصاباتهم منتشرة في صنعاء وتجمع لقمع كل من يواجههم، ويتم التهديد بالقتل والإخفاء لمن لا ينفذ تعليمات الحركات الحوثية، هم يتخيلوا الآن أنهم يستطيعوا عزل اليمن كما فعل

الأنمة السابقين".

كما جاء في حلقة 20 مارس 2016 من برنامج مستقبل وطن، حول: احتلال المنازل- الطائفية والمذهبية، وعلى لسان ضيف البرنامج على الشطيف- أحد وجهاء محافظة الجوف، ما يأتي:

"... فهي مسيرة قتل، قتلت المواطنين وقتلت الأطفال وقتلت النساء...".

وأشار التقرير الإخباري حول تفجير حضرموت الإرهابي والمذاع بحلقة 15 مايو 2016 من البرنامج، إلى ما يأتي: "تلعب إيران لعبتها جاعلة من عملاتها ورقة تحقق بها مصالحها، وفي سبيل ذلك لا تقتصر إيران على الحوثيين ورفقتها المكشوفة، بل تذهب أبعد من ذلك مُحركة مجموعة هيئاتها لهذا الغرض وهي مجموعات تتحرك بأكثر من لافتة وراية بما في ذلك لافتة داعش والقاعدة...".

ثانياً: أطر الحلول:

في حلقة 5 مارس 2016 التي تناولت ما أسماه البرنامج جريمة دار المسنين بعدن، أكد ضيف البرنامج باسم الشعبي- الصحفي والمحلل السياسي، من خلال الاتصال الهاتفية، على الآتي: "... هذه الجريمة ينبغي أن تحرك ضمائر الرئيس ورئيس الحكومة والسلطة المحلية بعدن، إلى تنفيذ كل النقاط الأمنية التي تم وضعها منذ وقت سابق، وعلى التحالف دعم هذه الإجراءات الأمنية؛ لأن فشل تثبيت الأمن في محافظة عدن واستعادة الحياة فيها، هو فشل للتحالف العربي والقيادة السياسية والسلطة المحلية...".

كما اعتبر ضيف حلقة 27 مارس 2016 محمد العامري- وزير الدولة ورئيس حزب الرشاد السلفي في اليمن، أن عاصفة الحزم التي أطلقها التحالف العربي بقيادة السعودية تمثل أهم الحلول، حيث قال:

"جاءت العاصفة (عاصفة الحزم) رحمةً من الله، ونعتبرها معنى عظيماً من معاني الإخوة والنجدة، فشكراً لقيادة التحالف وعلى رأسهم خادم الحرمين...".
أما حلقة 10 مايو 2016 التي ناقشت قضية المختطفين والمعتقلين لدى جماعة الحوثي، فقد أشار ضيف البرنامج سمير الصلاحي- الناشط السياسي إلى أحد الحلول، وذلك على النحو الآتي:

"يجب ألا نعول على قرارات الأمم المتحدة... يجب الاعتماد على القوة في الأرض وما ستحققه من انتصارات، فاستمرار العمليات العسكرية هو الأصل".

ثالثاً: إطار المسؤولية:

في حلقة 17 مارس 2016 التي ناقشت قضية المختطفين والمعتقلين لدى الحوثي، حمل ضيف البرنامج فيصل المجيدي- المحامي والمحلل السياسي من الرياض من خلال اتصال هاتفية، مسؤولية الانتهاكات الإعلامية التي تحدث للصحفيين والإعلاميين إلى جماعة الحوثي، حيث أكد أن: "هذه الجماعات الحوثية الإرهابية قامت حال دخولها صنعاء بالتركيز على شهود الحقيقة من الإعلاميين؛ فأغلقت كل القنوات التلفزيونية... التي رأت أنها ستقوم برصد انتهاكاتهما... هي لا

تريد إلا صوتها...".

وتناولت حلقة 11 مايو 2016 محاولة اغتيال اللواء عبد الرحمن الحليبي قائد المنطقة العسكرية الأولى بحضرموت، حيث ألمح مذيع البرنامج إلى أن مسؤولية المحاولة تقع على عاتق الجماعات المتطرفة بحضرموت، بقوله: "لم ترض الجماعات المتطرفة عن عمليات التحرير التي تمت لمدينة المُكلا... ولذلك ربما بدأوا بأولى عملياتهم الغادرة في استهداف قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء عبد الرحمن الحليبي، بمحاولة اغتيال فاشلة سقط على إثرها مجموعة من الجنود، وبحمد الله تعافى وخرج سالماً...".

رابعاً: إطار الصراع:

في حلقة 6 مارس 2016 التي ناقشت قضية فك حصار تعز وتحرير المدينة المنكوبة، أفاد ضيف البرنامج العقيد حمود الحميري- عضو المجلس العسكري للمقاومة بما يأتي:

"... أرادت مظاهرة اليوم أن تقول بأن تعز لن تستسلم ولن ترضخ لآلات القمع الحوثية العفائية، من قتل وتدمير الأحياء والمساكن، خرج المتظاهرون لإحياء روح الثورة المتجددة...".

وجاء في حلقة 21 مارس 2016 التي خُصصت لقضية تفجير سجن بصعدة، ومن خلال ضيف البرنامج عبده المختاري- أحد المهتمين بقضايا بصعدة، الذي أكد الآتي:

"ما تم في بصعدة هو قتل لمجموعة من الأشخاص من إحدى المناطق التي لا تتبعهم وتخالقهم فكراً وعقائدياً، وتم سجنهم لأشهر عدة، وقاموا بزراعة عدد من الألغام... وتفجير السجن...".

كما جاء في حلقة 23 أبريل 2016 التي خُصصت لقضية اغتيال حسن اليعري رئيس شورى التجمع اليمني للإصلاح في محافظة ذمار، ومن خلال ضيفة البرنامج فائزة عبد الرقيب- عضو مؤتمر الرياض، ما يأتي: "دأب الحوثيون منذ قدومهم من مران وتحالفهم مع الحرس الجمهوري وعفاش، على قتل هذا الشعب وإبادته ولتمكين الطائفة من الحكم باسم الوطن وباسم الشعب...".

خامساً: إطار المشاعر والاهتمامات الإنسانية:

وفي حلقة 10 أبريل 2016 التي تناولت قضية تفجير دار للقرآن الكريم، أشار مذيع البرنامج إلى ما يأتي: "اليوم قام الحوثيون بتفجير دار للقرآن الكريم في بني حُشيش، واحتلوا داراً أخرى ونهبوا كل محتوياته وتمركزوا فيه وحولوه إلى ثكنة عسكرية، قيامهم أيضاً باختطاف إمام أحد المساجد".

أما في حلقة 10 مايو 2016 فقد أذاع البرنامج تقريراً إخبارياً حول "المختطفين والمعتقلين لدى الحوثي"، أشار فيه إلى الآتي: "هم مختطفون وليس أي مُسمى آخر، هكذا يجب أن توضع النقاط على الحروف، فمن تم أخذهم من بيوتهم أو مقار أعمالهم لم يتم أخذهم من قبل سلطة شرعية، بل من قبل عصابة، يصبح كل من يقع

خلف أسوارها مُختطفاً وفق كل الشرائع...".

أما حلقة 21 مايو 2016 فخصصت للحديث عن ما وصفته القناة بالذكرى السنوية الأولى لمجزرة هيران في محافظة ذمار، حيث أشار مذيع الحلقة إلى ما يأتي: "جريمة مجزرة هيران في ذمار، هذه الجريمة التي اهتزت لها قلوب الانسانية، والتي ارتكبتها مليشيات الحوثي وصالح في حق سياسيين وصحفيين وأبرياء تم اعتقالهم ووضعهم كدروع بشرية، ثم احتجازهم في أماكن قيل إنها محل لتخزين السلاح...".

سادساً: إطار القيم الأخلاقية:

فقد خُصصت حلقة 5 مارس 2016 لقضية القتل التي حدثت بدار المسنين بعدن، حيث أشار ضيف البرنامج عبر الهاتف باسم الشعبي- الصحفي والمحلل السياسي، إلى الآتي:

"جريمة دار المسنين جريمة نكراء تم فيها قتل أربع راهبات من الديانة المسيحية، وهي أول جريمة من هذا النوع، هذه الجريمة ينبغي أن تحرك ضمائر الرئيس ورئيس الحكومة والسلطة المحلية بمحافظة عدن...".

وجاء في حلقة 6 مارس 2016 التي تناولت قضية "حصار تعز"، تأكيد ضيف البرنامج العقيد حمود الحميري- عضو المجلس العسكري للمقاومة، على الآتي: "قدر تعز أنها حاملة المشروع الوطني، وقدرها أنها تستنزف الحوثيين والعفاشيين وتقدم قوافل الشهداء بحجم الوطن، وعلى أبنائها تحمل التضحيات...".

وفي حلقة 24 مايو 2016 التي تم التطرق فيها لمحاولة أهالي المعتقلين لدى الحوثي (أنصار الله) الإفراج عنهم، ولجوء إحدى أمهات المعتقلين لحرق الغطاء العلوي لرأسها وجسدها "الستارة" جوار أحد السجون، تحدث مذيع البرنامج قائلاً:

"... هذا الأمر إهتز له قلب كل رجل يمني خُر... أين النخوة؟ أين الكرامة؟ أين الأخلاق؟... تدوس بقدمك على ستارة تغطي بها أمك أو امرأة في مقامها جسدها، إنكم لا تعرفون للعيب قيمة!...".

سابعاً: إطار التبعات الاقتصادية:

في حلقة 25 أبريل 2016، التي تناولت ما وصفته بقضية هزيمة تنظيم القاعدة في مدينة المُكلا بحضرموت وسيطرة الجيش الوطني (العصبة الحضرية) على المدينة، أشار ضيف البرنامج متعب بازياد- عضو مؤتمر الحوار، إلى ما يأتي: "... اكتشفنا أن لدينا إمكانيات مهولة كانت محجوبة عنّا، فالتجار الحضارم كانوا يشكون من إغلاق ميناء المُكلا في وجه الواردات إلى حضرموت... الآن عشرات البواخر متواجدة بميناء المُكلا، أيضاً فتح مطار المُكلا للتواصل مع العالم الخارجي، وبإدارة حضرية كاملة للميناء والمطار، وكذلك مصفاة حضرموت وميناء ضبّة، هذه المرافق يجب أن تستخدم لصالح الإقليم...".

وفي حلقة 28 مايو 2016 التي خُصصت لمناقشة قضية قطع الكهرباء عن مدينة الحُديدة وأثارها الصحية والاقتصادية، أشار ضيف البرنامج متعب الجبلي-

عضو إسناد المقاومة التهامية، إلى الآتي:

"... تم إطلاق "هشتاق# الحديدة_مدينة_منسية"، للفت الأنظار إلى الحديدة في ظل صمت الميليشيات وهمجيتها وعدم توفير المازوت... المحافظة تحتاج إلى الكهرباء بصورة عاجلة... المسؤولية عن الحديدة تتحملها سلطات الأمر الواقع التي تسرق مليارات الريالات من موارد الحديدة وهي تستورد الكثير، حيث تغطي السوق السوداء بالنفط..."

ثامناً: إطار الأمن والاستقرار:

في حلقة 6 مارس 2016 التي اهتمت بقضية "حصار تعز"، أشار ضيف البرنامج العقيد حمود الحميري- عضو المجلس العسكري للمقاومة، إلى ما يأتي: " ... يهمننا بدرجة أساسية متى سيتم فك الحصار على مدينة تعز... نطالب بخطة سريعة لتحرير تعز وفك الحصار عنها، اليوم المدارس مغلقة وبعضها تعرض للقصف، أكثر من 250 ألف طالب لا يستطيعون الدارسة".

كذلك وفي حلقة 27 مارس 2016 التي تناولت أيضاً قضية "حصار تعز"، أكد ضيف البرنامج عبر الهاتف عائض القرني- الداعية السعودي، على الآتي: "... الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين، وكثير من دول التحالف لُدغت من جحر المخلوع وأصحابه، لا بد أن تكون المواقف قوية معتمدة، أدعو إخواني في الشرعية أن يكون موقفهم موحداً وصارماً... أرجو أن يكون الموقف حازماً لا تراخي فيه، مادام سُميت عاصفة الحزم فحزم حتى النهاية، الحزم الحزم..."

(د) أطر القضايا الإرهابية بقناة اليمن اليوم (التابعة للرئيس السابق صالح وحزب المؤتمر):

ركزت البرامج السياسية بقناة اليمن اليوم التابعة للمؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح)، أثناء فترة الدراسة الحالية على العديد من القضايا التي وصفتها بالعمليات الإرهابية التي يقوم بها التحالف العربي بقيادة السعودية المساندة للشرعية برئاسة عبد ربه منصور هادي، وبرعاية أمريكية. حيث ركز الإطار الإعلامي الذي تبناه البرنامج السياسي "اليمن اليوم" محل الدراسة، على ما تقوم به السعودية من عمليات وصفها البرنامج بالإرهابية تستهدف اليمن بوجه عام، وحزب المؤتمر الشعبي العام ورئيسه بوجه خاص، مستعينة في ذلك بضربات الطيران وبعناصر القاعدة وداعش الذين استقدمتهم من مناطق الصراع في سوريا عن طريق تركيا، كما خصص البرنامج عدداً من الحلقات أثناء فترة الدراسة، للحديث عن ما أسماه بالوثائق المسربة عبر موقع "ويكيلكس"، لمحاولة اغتيال الرئيس السابق علي عبد الله صالح أثناء أداءه صلاة الجمعة بمسجد الرئاسة عام 2011، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الحرب على اليمن هي حرب على دولة تمتلك رصيماً كبيراً من التراث الإنساني والحضاري. كذلك ركزت القناة على الاستشهاد بالعديد من التغطيات الإخبارية لعدد من الفضائيات على رأسها قناتي فرانس 24 الفرنسية وبي بي سي

البريطانية، حيث وصفت القناتان عدداً من عمليات قصف الطيران للأسواق الشعبية بأنها مجازر في حق المدنيين، واستشهد البرنامج أيضاً ببعض الحوارات التلفزيونية في فضائيات العربية والحدث والجزيرة والإخبارية السعودية، التي عرضها البرنامج كشهادة على تناقض مواقف التحالف العربي تجاه عمليات القصف التي تطال المدنيين.

وفيما يلي يتناول الباحث أبرز الأطر الإعلامية التي وظفتها قناة اليمن اليوم من خلال برنامجها "اليمن اليوم"، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: أطر الأسباب:

فقد جاء في التقرير الإخباري عن قصف المنازل فوق رؤوس الأبرياء، والمذاع بحلقة 1 مارس 2016 من برنامج اليمن اليوم، ما يأتي: " ... ما يحدث حالياً كان مُعداً مسبقاً من قبل العدوان والمرترقة، ومبرراتهم الواهية بوجود مخطط على المنطقة ككل، والتي من خلالها كانت شماعتهم الوحيدة لإباحة الأرض اليمنية للغزاة، وإباحة الدم اليمني للقتلة ... في محاولة لإنهاء وطن بأكمله...".

وفي حلقة 23 مارس 2016 من البرنامج، ومن خلال التقرير الإخباري الذي تحدث عن ضحايا القصف.. جثث وأشلاء، جاء الآتي:

(صوت قيادي مؤتمري): " ... لم يعد المستهدف المؤتمر الشعبي العام أو أنصار الله... المستهدف هو المواطن اليمني البسيط، الذي هُدم كل ما يتعلق به كإنسان، هُدمت كل مجالات الحياة...".

وفي التقرير الإخباري بحلقة 6 أبريل 2016 حول الاغتيالات والتفجيرات الحادثة باليمن، جاء ما يأتي: " ... ووفقاً لمراقبين أكدوا أن العدوان على اليمن أزاح الستار الذي كانت تلك الدول تتوارى خلفه، وكشفت عن وجهها القبيح في دعم الإرهاب وتهينة المناخات المناسبة لانتشاره وتوسعه في الأرض اليمنية...".

كما ورد في التقرير الإخباري المذاع بحلقة 11 أبريل 2016، عن قصف المنازل وقتل المدنيين، الآتي: " ... كل هذا العداء لتركيح الشعب اليمني.. معتقدين أن أبناء اليمن سيرضخون للأمر الواقع...".

ثانياً: أطر الحلول:

جاء في حلقة 20 مارس 2016 ومن خلال مذيع برنامج اليمن اليوم، فيما يتعلق بقصف سوق مُستبا بحجة، ما يأتي: "نتابع الموقف الدولي إزاء مجزرة سوق مُستبا بحجة، نتحدث عن 127 شهيد، نلاحظ المفوض السامي للأمم المتحدة يدين مجازر التحالف السعودي في اليمن، ويدعو إلى تحقيق دولي...".

وفي الحلقة نفسها أكد ضيف البرنامج مطيع الفقيه- مدير عام البرامج بإذاعة صنعاء، الآتي:

"... العالم بدأ يعبر فعلاً عن جزء يسير مما يحصل في اليمن، وكان يفترض أن تُسمع أصوات المجتمع الدولي منذ 26 مارس 2015".

وأشار التقرير الإخباري الذي تمت إذاعته في حلقة 11 أبريل 2016، الخاص

بقصف المنازل وقتل المدنيين، إلى أن أحد الحلول يكمن فيما يأتي: "... كل هذا العداء لتركيح الشعب اليمني، معتقدين أن أبناء اليمن سيرضخون للأمر الواقع، إلا أنهم وجهوا صفعاً في وجه العدوان بثباتهم وصمودهم...".

ثالثاً: إطار المسؤولية:

أذاعت حلقة 2 مارس 2016 تنويهاً، بصوت الرئيس السابق علي عبد الله صالح حول الاعتداء على المدنيين الأمنيين، وذلك بعد قصف جبل عطن والمنطقة المحيطة بواسطة طيران التحالف العربي، وعقب سماع أصوات قوية للغاية وصور حية لحجم الانفجار، قال فيه: "لماذا هذا العدوان السافر؟ العدوان البربري، الغير مُبرر شرعاً وقانوناً.. أنت وصلت الآن الجراح إلى كل منزل.. الآن أنتم استهدفتم الأطفال، استهدفتم النساء، استهدفتم المساكن.. هذا عمل حرب إبادة، هذا إجرام، أنتم كيف ستعيشون إلى جانب هذا الشعب؟ لو دُفعت مليارات الدولارات لن تشفي جروحه.. مجلس الأمن يتحمل مسؤوليته.. أين حقوق الإنسان؟ أين الإنسانية؟ طائراتنا دُمّرت، مُدّراتنا دُمّرت، مخازننا احترقت، جامعاتنا ضُربت، مستشفياتنا ضُربت.. ليست مشكلة.. لكن نحن موجودون، نحن موجودون.. 25 مليون بشر موجودون".

في حلقة 16 مارس 2016 التي خُصصت لتناول ما اسمته القناة مجزرة سوق مُستبا بحجة، ومن خلال مذيع البرنامج الذي أكد على الآتي:

"أبدأ من مجزرة حجة أحد الأسواق الشعبية، والمجازر تُذكرنا دائماً بالسعودية والتحالف والوحشية والوهابية والداغشية... لو كان لدى التحالف عقلاً أو عُقلاء ما قصفوا سوقاً شعبياً...".

وفي حلقة 9 أبريل 2016 التي ناقشت محاولة اغتيال الرئيس السابق علي عبد الله صالح في مسجد دار الرئاسة، خلال الأزمة اليمنية (الثورة الشبابية الشعبية في اليمن) عام 2011، أكد مذيع البرنامج مسؤولية السعودية عن ذلك الحادث الذي وصفه بالجريمة البشعة، بقوله:

"في الأول من رجب، وقبل خمس سنوات، أُستهدف الزعيم وكبار قيادات الدولة في مسجد دار الرئاسة عام 2011، وهذه الجريمة البشعة التي حاولوا من خلالها اغتيال الرئيس.. وهناك عدة وثائق تنشرها قناة اليمن اليوم حول تورط النظام السعودي في محاولة الاغتيال...".

رابعاً: إطار الصراع:

جاء في حلقة 1 مارس 2016 التي تناولت قصف سوق نهم، ومن خلال مذيع البرنامج ما يأتي:

"... نحن شعب يُقتل ويُضرب بوحشية منذ أحد عشر شهراً، والجامعة العربية مع العدوان... ويستهل الشهر الثاني عشر ليبدأ من جديد مسيرته الإجرامية وارتكاب المجازر البشعة والمولمة...".

وفي حلقة 2 مارس 2016 التي ناقشت قضية قصف المنازل والأبرياء في الأسواق، أشار مذيع البرنامج إلى أن: "... العدوان السعودي يضرب الحيمة

ويضرب نهم في الأسواق العامة...".

وفي حلقة 9 مارس 2016 استعان البرنامج بضيف قتلت أسرته كاملة في قصف الطيران المتكرر لمدينة وميناء المخا، هو الضيف عبد الله الفضلي- عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام، الذي أكد أنه: "حتى منتصف فبراير 2016 وصل عدد غارات الطيران على المخا 1.069 غارة... ما حصل في اليمن جحيم لم يسبق له مثيل.. باختصار تم تدمير كل شئ بمدينة "المخا"، كل المعالم والمنشآت تم تدميرها...".

وفي حلقة 21 مارس 2016 استعان البرنامج بما أذاعته قناة الإخبارية السعودية، على لسان ضيفها من الكويت فهد الشليمي، الذي اعتبرته قناة اليمن اليوم تحريضاً على دمار وقصف القصر الجمهوري في تعز، حيث قال الشليمي: "في النهاية أنا أوصي أمر القوة الجوية للتحالف، هذا قصر تعز المفروض ينمسخ بما فيه.. هذا قصر تعز المفروض يتم نسفه بكل شئ فيه".

خامساً: إطار المشاعر والاهتمامات الإنسانية:

جاء في حلقة 7 مارس 2016 التي تحدثت عن عملية قتل المدنيين الأيمنين في أحد دور المسنين بعن، حيث أكد ضيف البرنامج منير أحمد قائد- الكاتب والمحلل السياسي على الآتي:

"هذا الحادث أبرز القضية الحساسة لمدينة عدن، كونها مدينة التعايش الإنساني ولها خاصية تعايشية بنكهة اليمن، فهي مدينة عتيقة لها كينونتها التي أرادوا ضربها بهذا الحادث الإجرامي...".

وفي التقرير الإخباري المذاع بحلقة 21 مارس 2016 عن مجزرة سوق مُستبأ بحجة، أكد التقرير على الآتي: "... عام والعدوان الهجمي يقتل ويسفك الدماء ويُكل بأبناء اليمن، دون رحمة أو وازع ديني، نحو ثلاثين ألف شهيد وجريح هم ضحايا آلة الوقود السعودية، التي استهدفت الشجر والحجر والبشر، ولم تفرق بين منزل أو مسجد أو مدرسة...".

كذلك أشار التقرير الإخباري عن ما أسماه حصار اليمن.. مجاعة و كارثة إنسانية، والمذاع بحلقة 31 مايو 2016، إلى الآتي: "... كارثة الموت الجماعي ستحدث في حالة عدم رفع الحصار الجائر على الشعب اليمني... في ظل صمت دولي يشارك في قتل اليمنيين ويمنع إيصال الأدوية وكافة الاحتياجات الصحية ويعيق الحصول عليها دون أي مبرر، وضع مأساوي وجحيم لم يسبق له مثيل يعيشه المجتمع اليمني، فلم يكن يتوقع أحد اليمنيين أن تتحول البلاد إلى ساحة حرب تآكل الأخضر واليابس، وتهدم فوق رؤوسهم منازلهم بسبب أطماع ونزوات صبيانية ومبررات واهية".

سادساً: إطار القيم الأخلاقية:

في حلقة 1 مارس 2016 التي تناولت قضية قصف سوق نهم، ذكر مذيع البرنامج الآتي:

"بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة أدان جريمة سوق نهم البشعة واللا أخلاقية واللا إنسانية، وطالب بلجنة تحقيق... البرلمان العربي يستنكر قرار تصدير الأسلحة للسعودية، واحد من الأخبار التي تصدرت الصحافة اليوم...".

وجاء في التقرير الإخباري حول سحل و صلب أبناء تعز، المذاع بحلقة 13 مارس 2016 من البرنامج، جاء ما يأتي: "... فالعقاب الجماعي يطال 25 مليون يمني، ومقدرات وطن بأكمله، ومجلس الأمن يغض الطرف رغم معرفتهم بالمول الرئيسي، وهو النظام السعودي، واكتفى بالتثديد والاستنكار...".

وفي حلقة 16 مارس 2016 التي خُصصت للحديث عن ما أسماه البرنامج مجزرة سوق مُستبأ بحجة، قال مذيع البرنامج: "... نعتذر عن بث هذه الصور للأطفال والأشلاء والجثث المتفحمة... وتُسمى نفسها بلاد الحرمين، وقبل هذه المجزرة كان هنا عرس في الحديدة وفي سنبان... أنظر لعطاء السعودية، قنابل وصواريخ، وتنشر في قنواتها تقديم مساعدات لليمنيين، ما هذا؟!... لو كان لدى التحالف عقلاً أو عقلاء ما قصفوا سوقاً شعبياً...".

سابعاً: إطار التبعات الاقتصادية:

في حلقة 1 مارس 2016 أشار التقرير الإخباري المذاع بالحلقة الذي تناول قضية قصف المنازل على رؤوس الأبرياء، إلى الآثار الاقتصادية لعمليات القصف، حيث جاء فيه:

"أحد عشر شهراً مضت والعدوان السعودي يواصل غيه وجرمه... ويدمر مئات المنشآت التعليمية والخدمية والتنموية والاقتصادية العامة والخاصة، في محاولة لإنهاء وطن بأكمله...".

كما أشار التقرير الإخباري عن قصف العدوان للأثار والمواقع التاريخية، المذاع بحلقة 18 مايو 2016، إلى الآتي: "... تدنيس المواقع الأثرية والمعالم التاريخية والهندسة المعمارية والبنية التحتية لليمن، يعتبر دماراً واستهدافاً منظماً للتراث العالمي اليمني الأصيل...".

وفي حلقة 31 مايو 2016 تم إذاعة التقرير الإخباري الذي تحدث عن حصار اليمن- مجاعة و كارثة إنسانية، حيث أشار التقرير إلى الآتي: "... تفاقم الأوضاع الاقتصادية وازدادت سوءاً نتيجة تدمير العدوان مقدرات الوطن ومنشآته الاقتصادية، واستمرار الحصار الجائر عليه، ومنع دخول الدواء والغذاء... كارثة الموت الجماعي ستحدث في حالة عدم رفع الحصار الجائر على الشعب اليمني...".

ثامناً: إطار الأمن والاستقرار:

جاء في التقرير الإخباري المذاع بحلقة 7 مارس 2016، بعنوان: الهجوم على دار المسنين بعدن، ما يأتي:

"... عدن الباسلة أصبحت مرتعاً للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة التي أدخلها هادي؛ ما يكشف عجز الغزاة والمحتلين ومنتفعيهم عن حفظ الأمن والاستقرار، وهو ما آل إليه "آل سعود" في زعزعة الجبهات الداخلية، وزرع أكثر

من جبهة؛ ليثبتوا مدى حقدهم التاريخي على اليمن".
أما في حلقة 24 مايو 2016 فقد استشهد مذيع البرنامج بما ورد في التقرير الإخباري لقناة BBC، للتأكيد على ضعف الحكومة الشرعية في توفير الأمن والاستقرار بمدينة عدن المحررة؛ مما أدى إلى تكرار الاختلالات الأمنية والهجمات الإرهابية، حيث جاء بالتقرير:
"... الهجومين ضد مكاسب حققتها الحكومة اليمنية في أجزاء من الجنوب، حيث تواجه الأخيرة صعوبة في فرض سلطتها الكاملة على عدن؛ في ظل تنامي الجماعات المتشددة جنوباً...".
ويضيف مذيع البرنامج بالحلقة نفسها، وتعقيباً على ما أورده من استشهادات لفضائيات BBC البريطانية، فرنس 24 الفرنسية، الحرة الأمريكية، سهيل والغد المشرق التابعتان للإخوان المسلمين في اليمن، حيث يقول:
"... تُظهر الفضائيات المختلفة ما قلناه سابقاً عن عجز الحكومة الشرعية في تأمين المناطق المحررة، ومنها العاصمة الاقتصادية عدن، التي تتعرض بصورة دائمة للاختلالات الأمنية، بل إن التحالف تعاون... ولا يزال مع الإرهاب؛ من خلال تسليم عدن للقاعدة...".

- (1) Paschal Proston, **Making The News: Journalism and News Cultures in Europe**, (New York: Routledge, 2008), p. 59.
- (2) Barentt, B., **Terrorism and the Press: An Uneasy Relationship**, (New York: Peter Long, 2009), p. 119.
- (3) Jack Rosenberry & Lauren A. Vicker, **Applied Mass Communication Theory: A Guid for Media Practitioners**, (New York: Pearson, 2009), p. 152.
- (4) Kelton Rhoads, **What is in a frame?**, (Introduction to influence), pp. 5-6. Available at: <http://www.journalism.uoregon.edu> 3-4-2015.
- (5) Jak Rosenberry & Lauren A. Vicker, **Op. Cit.**, p. 152.
- (6) للمزيد حول وظائف الأطر الإعلامية، انظر:
- أميرة فتحي القاضي، "المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة والـ CNN"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2012)، ص62.
- خالد صلاح الدين حسن، "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001)، ص99.
- مها محمد الملاح، "معالجة المندوبين والمراسلين العرب للقضايا العربية: دراسة تطبيقية مقارنة للمضمون والقائم بالاتصال بالصحف والقنوات الإخبارية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، 2009)، ص121-122.
- (7) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط10، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012)، ص349.
- (8) طارق محمود الشوربجي، "المعالجة الإخبارية لقضايا العالم الإسلامي في التلفزيون المصري ودورها في تشكيل معرفة الجمهور واتجاهاته"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2011)، ص154.
- (9) محمد شريف أمين الدالي، "المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في فرنس 24 والحررة الأمريكية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2012)، ص47.
- (10) جوزيف أنطوان متري، "معالجة التلفزيون المصري لقضية مياه النيل"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2013)، ص13.

- (11) Aysel Morin: Framing Terror: The Strategies Newspapers Use to Frame an Act as Terror or Crime. **Journalism & Mass Communication Quarterly** (July 29, 2016) pp.1-20. Available at <http://jmq.sagepub.com>. (2016-8-16)
- (12) Talal Alshathry: A comparative framing analysis of ISIL in the online coverage of CNN and Al-Jazeera. **Master Degree** (Journalism and Mass Communication, Iowa State University, 2015).
- (13) أشرف جلال، "أطر المعالجة الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري"، الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، 2015، متاح على: <http://studies.aljazeera.net> -15)
- (14) Ruth De Foster, Terrorizing the Masses: Identity, Mass Shootings, and the Media Construction of "Terror". **PH.D.** (University of Minnesota, June, 2015).
- (15) Oliver R. Witte, "Inflammatory and conciliatory rhetoric in the Arab-Israel conflict: A content analysis of how three newspapers covered two provocative events", **PH.D.** (Southern Illinois University, Carbondale, June 12, 2013).
- (16) Duncan Omanga, "Editorial cartoons and the War on Terror in Kenya's print media", **Journal of African Media Studies**, Vol. 4, No. 1, 2012, Pp. 75-96.
- (17) Michael Dale Bruce, "Visual framing on Arab satellite TV: Comparing the content and structure of Al Jazeera, Al Jazeera English, Al Arabiya, Al Hurrah, and BBC Arabic newscasts", **PH.D.**, (University of Oklahoma, Graduate College, 2012).
- (18) Khuldiya Mohamed Al-Khalifa, "Terrorism and the News Media: A Case Study of Saudi Arabia (2006-2007)", **PH.D.**, (Bournemouth University, 2012). Availbale at <http://search.proquest.com> تاريخ الدخول 2015/8/18
- (19) Gina G. Barker, "Cultural influences on the news: Portrayals of the Iraq war by Swedish and American media", **Gazette: international journal for communication studies**, Vol. 74, No. 1, 2012, Pp. 3-22.
- (20) Zizi Poparissi & Maria Oliveira, "News Frames Terrorism: A Comparative Analysis of Frames Employed in Terrorism Coverage in US & UK Newspapers", **The International Journal of Press/ Politics**, Vol. 31, No. 1, 2008, Pp. 52-74.

(* السادة المحكمين (مرتبة أسماؤهم هجائيا وفق درجاتهم العلمية):

- أ.د. أحمد مطهر عقبات - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة صنعاء.
- أ.د. بركات عبد العزيز - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د. خالد صلاح الدين - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د. السيد عبد المطلبانم - الأستاذ بقسم العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة.
- أ.د. شادية فتحي - الأستاذ بقسم العلوم السياسية - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة.
- أ.د. شيماء ذو الفقار - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د. محمد الفقيه - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة صنعاء.
- أ.د. منى الحديدي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د. قائد الشرجبي - الأستاذ المشارك بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة صنعاء.
- د. بلقيس أبو اصبع - الأستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية - كلية التجارة والاقتصاد - جامعة صنعاء.
- د. بلقيس علوان - الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة صنعاء.
- د. رباب عبد الرحمن - الأستاذ المساعد بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة حلوان.
- د. صابر حسن طر - الأستاذ المساعد بقسم الإعلام - جامعة الملك سعود.
- (**) أجرى الباحث الثبات مع الباحثين: د. علي باقطين الأستاذ المساعد بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة عدن، د. نوال الحزورة الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة صنعاء.